رابط المادة على منصة باحث

الوصايا السعدانية من المنظومة الدالية

الوصية)31 (الاحسان في التعامل مع المخلوقات كلها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى اوصيك بالاحسان للخلق كلهم. فمن يوق شح النفس يرضى ويزاد. هذه وصية قرآنية وهي الوصية - 00:00:00

بالاحسان مع في التعامل مع المخلوقات كلها سواء كانت ادمية او غير ادمية سواء كانت مكلفة او غير مكلفة او بهيمية حتى الشجر تعامل مع المخلوقات جميعا بالاحسان. فقد كتب الله الاحسان على كل شيء كما في حديث شداد ان الله كتب الاحسان على كل - 00:00:20

شيء فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبح واذا قتلتم فاحسنوا القتلة او كما قال صلى الله عليه وسلم. وقال الله تبارك وتعالى ان الله يأمر بالعدل وايش؟ والاحسان وايتاء ذي القربى. ويقول الله عز وجل واحسنوا - 00:00:45

ان الله يحب المحسنين. ويقول الله عز وجل ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ويقول عز وجل وان الله لمع المحسنين. فالاحسان الى المخلوقات سبب عظيم من الاسباب التي يلج بها العبد الجنة - 00:01:05

بل ان العلماء قالوا ان احسان الانسان الى المخلوقات من اعظم ما تكفر به السيئات. احسانك الى المخلوقات من اعظم مكفرات السيئات من اعظم ما تكفر به السيئات. مرت بغي من بغايا بني اسرائيل على كلب على رأس - 00:01:25

ركية بئر يلهث يكاد يقتله العطش يكاد يقتله الظمأ وهي بغي بغي والمرأة لا توصف بانها بغي بزنا مرة او مرتين او ثلاث لا بل هذا هو هجراها وديدنها. قضت حياتها كلها في الزنا والبغاء. يعني عليها ذنوب عظيمة جدا والزنا - 00:01:45

هو ثالث اعظم ذنب في الشريعة. لان الذنب الاول هو الشرك ثم قتل النفس ثم الزنا. والذين لا يدعون مع الله الها اخذوا ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. وفي الصحيحين من حديث مسعود ايضا يؤيد ذلك - 00:02:05

نزعت خفها واوثقته بخمارها ونزعت له من الماء فشكر الله لها وغفر لها الاحسان الى الخلق من اعظم ما تكفر به السيئات. احسن الى الخلق تستعبد قلوبهم. فطالما فقد استعبد قلب الحر احسان. الاحسان الى البهيمة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام نهانا ان نتخذ ظهورا البهائم مجالس - 00:02:25

بل ان حمامة نزلت ترفرف بجناحيها عند النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمه الله طيرانها على هذه الهيئة كأنها مفجوعة. فنادى في اصحابه من فجع هذه بصغارها. الاحسان للناس مطلوب. الاحسان للبهائم - 00:02:55

مطلوب بينما الاساءة الى الخلق باب من ابواب جهنم والعياذ بالله. يقول النبي عليه الصلاة والسلام دخلت النار امرأة في هرة حبستها حتى ماتت من الجوع. فلم تك تطعمها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض. وفي السنن يقول النبي ذكر عند النبي صلى الله - 00:03:15

عليه وسلم امرأة كثير صلاتها كثير صيامها عندها عبادات كثيرة ولكنها تؤذي جيرانها ما اليهم. فقال هي من اهل النار. هي من اهل النار. فالاحسان الى الخلق باب عظيم من ابواب الجنة. والاساءة الى الخلق باب - 00:03:35

عظيم من ابواب النار. فيا اخي الكريم اذا ما فتح الله عليك باب قيام الليل ولا باب قراءة القرآن ولا صوما نوافل فافتح لنفسك وادع الله ان يفتح لك باب ايش؟ باب الاحسان الى الخلق. فربما تلك الحسنة هي التي توجب لك الجنة - 00:03:55

لو لم يكن عندك اي عمل في الصحيح من حديث حذيفة قالا جاءت في معنى الحديث ذلك في حديث ابي هريرة عفوا في الصحيحين قال كان رجل يداين الناس. وفي رواية لم يعمل خيرا قط. كان - 00:04:15

رجل يداين الناس فكان يقول لغلمانه اذا رأيتم معسرا فتجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فيوم القيامة هذي الحسنة اللي عندها ذي. قال فلما جاءه الملك فقبض روحه قال هل عملت من خير؟ فقال له - 00:04:35

لا اعلم شيئا الا اني كنت اداين الناس في الدنيا واجازيهم. فانظر موسرهم واتجاوز عن معسرهم. قال قال الله عز وجل انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي. ما عندك كثير اعمال لكن الاحسان الى الخلق. الاحسان الى الخلق - 00:04:55

الاحسان الى الخلق. ذكر بعض الاحسان الى الناس معناه الواسع كيف هذا اعظم من الاحسان يا شيخ. الاحسان الذي ينجيهم من عذاب النار ويبصرهم بطريق السير الى الله عز وجل. هذا من اعظم الاحسان. اذا كان اطعام البطن - 00:05:15

من اعظم الاحسان ها كيف يعني اتركها شوية تكفى اقول الاحسان الى الناس لا يفهم انه احسان مالي او احسان بالطعام بل تبسمك في وجه اخيك احسان تفريج كربته احسان. ستر عيبه احسان. عزاؤه تعزيته في مصيبته احسان. الفرح معه في - 00:05:46

فرحه احسان والاحسان له صور متعددة ولذلك اطلق الله عز وجل وعمم الاحسان في قوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان فهو اسم جنس دخلت عليه واللام اذا دخلت الالف واللام على اسم الاجناس فانها تفيد. العموم والاطلاق واعظم الاحسان ما عظم نفعك. كلما عظم نفع الاحسان كلما - 00:06:16

كما عظم اجره واعظم الاجر تعليم الناس وكشف وكشف الجهل عنهم. كنت ساقول شيئا ولكن لا ما ادري. اي نعم. في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة اسمعوا لهذا الحديث عجيب هذا الحديث. يقول النبي عليه الصلاة والسلام اني لارى رجلا يتغمس في انهار الجنة بغصن شجرة - 00:06:36

او عن طريق الناس بغصن شجرة ابعده عن طريق الناس كان يؤذيهم. وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة يقول مر رجل بينما رجل يمشي بطريق اذ وجد غصن شجرة فاخره عن طريق الناس فشكر الله له وغفر وغفر له. فما اعظم - 00:06:56

الاحسان ما اعظم الاحسان الى الناس؟ جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ان لله اقواما يختصهم بالنعم لمنافع العباد. وهذا الحديث في السلسلة الصحيحة للامام الالباني ان لله اقواما يختصهم بالنعم لمنافع العباد - 00:07:16

ويقرهم فيها ما بذلوها. ويقرهم فيها ما بذلوها فاذا منعوها نزعها الله منهم فحولها الى غير حسنه الامام الالباني رحمه الله تعالى حسنه الامام الالباني رحمه الله تعالى. فالاحسان الى الناس صوره كثيرة كشف الكربة قضاء الدين - 00:07:46

طرد الجوع ستر العورة الاحسان بالبسمة الكلمة الطيبة كل ذلك من انواع الاحسان التي يحرص السلف عليها كثيرا - 00:08:06